

الطبقات الكبرى

النملة فقال علميها حفصة أخبرنا محمد بن عمر حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بطلاق حفصة حتى ذكر بعض ذلك فنزل عليه جبريل وقال إن حفصة صوامة قوامة وكانت امرأة سالحة أخبرنا محمد بن عمر عن بن أبي سبرة عن هشام بن حسان عن بن سيرين قال طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فنزل جبريل فقال إن حفصة صوامة قوامة فراجعها النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لأحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغاير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرت نحل العرط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قال تقول سودة والله الذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباده بالذي قلت لي وإنه لعلي الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغاير قال لا قلت فما هذا الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرت نحل العرط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي